

النهاية في غريب الأثر

{ عتد } (ه) فيه [أنَّ خالد بن الوليد رضي الله عنه جعل رَقِيقَه وأَعْتُدَّه حُبُّسًا في سبيل الله] الأَعْتُدُّ : جمعُ قِلَاسَةٍ للعتاد وهو ما أَعَدَّه الرجلُ من السِّلَاح والدِّسَّابِ وآلة الحرب . وتُجْمَع على أَعْتِدَّة أيضا . وفي رواية [أنه احْتَبَسَ أدْرَاعَه وأَعْتَدَه] . قال الدارقطني : قال أحمد بن حنبل : قال علي بن حَفْص [وأَعْتَدَه] وأَخْطَأَ فيه وصحَّف وإنما هو [وأَعْتُدَّه] والأدْرَاع : جمعُ دِرْع وهي الزَّرْدِيَّة . وجاء في رواية [أَعْبُدَّه] بالباء الموحدة جمعُ قِلَاسَةٍ للعبْد . وفي معنى الحديث قَوْلَان : أحدهما أنه كان قد طُولِبَ بالزَّكَاة عن أثمانِ الدُّرُوع والأَعْتُدِّ على مَعْنَى أنها كانت عنده للتَّجَارَةِ فأخْبَرَهُم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاةَ عليه فيها وَأَنْزَّهَ قد جَعَلَهَا حُبُّسًا في سبيل الله . والثاني أن يكون أَعْتَدَ لخالد ودافع عنه . يقول : إذا كانَ خالد قد جَعَلَ أدْرَاعَه وأَعْتُدَّه في سبيل الله تبرُّعًا وتَقَرُّبًا إلى الله وهو غَيْرُ واجِب عليه فكيفَ يَسْتَجِيزُ منع الصَّدقة الواجبة عليه .

(ه) وفي صفته عليه السلام [لكُلِّ حالٍ عنده عَتَادٌ] أي ما يَصْلُحُ لكُلِّ ما يَقَع من الأُمُور .

- وفي حديث أم سليم [فَفَتَحَت عَتِيدَتَهَا] هي كالمِصْنَدِوق الصغير الذي يَتَرُك فيه المَرَأة ما يَعْزُّ عليها من مَتَاعِهَا .

(س) وفي حديث الأضحى [وقد بَقِيَ عِنْدِي عَتُودٌ] هو المِصْغِير من أولادِ المَعَز إذا قَوِيَ ورعى وأَتَى عليه حَوْلٌ . والجمعُ : أَعْتِدَّة .

- ومنه حديث عمر وذكر سياستَه فَقَالَ : [وَأَضُمُّ العَتُودَ] أي أَرُدُّه إذا نَدَّ

وَشَرَدَ